لا يصلح للعمل فلا يصلح له مع غيره وأمّا العامل في الشرط والجزاء فسنبينّه في موضعه .

والقول الرابع أنّ العامل في الخبر التعرّي من العوامل وقد أفسدناه .

والقول الخامس أنّ العامل هو المبتدأ وهو قولّ الفرّاء وسمّوْهما المترافعين وشبّههوهما بأسماء الشرط , وإنّما تعمل في الفعل ويعمل الفعل فيها وهذا قول ضعيف لما بيّنا أن المبتدأ لا يصلح للعمل وتشبيهه بأسماء الشرط لا يصحّ لخمسة أوجه .

أحدها أنّهم بنوه على أنّ الخبر عامل في المبتدأ وقد أفسدناه والثاني أنّ اسم الشرط لا يعمل بل العامل حرف الشرط مضمراً ولا يجوز إظهاره كما لا يجوز إظهار (أنْ) مع (حتى) والثالث أنّ عمل اسم الشرط بالنيابة عن الحرف وعمله في الفعل ضعيف هو الجزم بخلاف المبتدأ والخبر والرابع أن عمل اسم الشرط في الفعل من حيث ناب عن الحرف وعمل الفعل فيه من حيث هو اسم والأسماء معمولة الأفعال فجهة العمل مختلفة بخلاف المبتدأ والخبر